

# تأسست بالمحافظة أول كلية في الجزيرة العربية..



# جامعة لحج.. صراع للبقاء بمخرجات جامعية وأكاديمية عليا

جامعة لحج تمارس مهام عملها بمباني مؤقتة وحرمتها الجامعي عرضة للاعتداءات

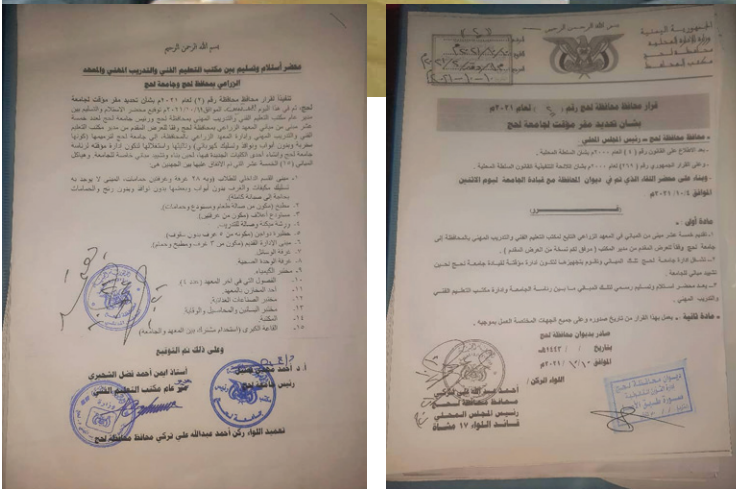
غليان شعبي يندز بحراك متصاعد لحماية مشروع الجامعة

أكاديميو وشباب لحج: نناشد قيادتي الرئاسة والانتقالي بالتدخل وتشكيل لجنة لاستخراج حرم الجامعة

مواطنون لـ (الأمناء): يجب أن لا يتحول أي خلاف إلى معضلة أمام مشروع جامعة لحج

ما أسباب تخوف الشحيري من إنشاء كلية العلوم الإدارية بلحج؟

هل يمتلك حلف قبائل وأبناء الحوطة وتبن عصا سحرية لإنهاء النزاع؟



بحرم الجامعة المعتصب من خلال الاعتداءات والبسط على أرضية الجامعة بمساحة أكثر من ٧ ألف هكتار غرب منطقة الوهط، وعطفاً على ذلك فقد قدم الحلف وعداً لقيادة جامعة لحج بمعالجة هذا الأمر مع عدد من جهات الاختصاص واستعادة الحرم الجامعي على اعتباره خطأ أحمر ولا يمكن التفريط فيه مطلقاً.

### حراك شبابي متوتر

ويشهد الشارع بلحج غلياناً شعبياً يندز بحراك متصاعد بعد تحول إعاقة مشروع جامعة لحج إلى حديث الساعة، وخصوصاً عند شريحة الشباب وانطلاق دعوات الغضب الشبابية، والتي قد تنفجر بأي لحظة لحماية مشروع الجامعة والحفاظ عليه وإخراج الجامعة إلى النور. ويأتي هذا التصعيد الشبابي في ظل صمت سلطة قيادة محافظة لحج عن التدخل العاجل في احتواء النزاع القائم على الجامعة.

### مناشدة

وفي تواصل مع "الأمناء" من قبل أكاديميين وشباب لحج فقد أطلقوا عبر "الأمناء" مناشدة إلى قيادتي مجلس قيادة الرئاسة، وقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، بسرعة التدخل وتشكيل لجنة لغرض ضبط المعتدين على مساحة الحرم الجامعي لجامعة لحج وبقوة القانون، واستخراج الحرم وتسويره، بالإضافة إلى إلزام طرفي محضر الاستلام والتسليم وبموجب قرار محافظ لحج بتنفيذه كاملاً دون قيد أو شرط، على اعتبار الجامعة هي حلم كافة أبناء لحج خاصة والجنوب عامة.

العلوم الإدارية. وشدد الشحيري على مدير المعهد بعدم السماح لإدارة جامعة لحج بتنفيذ أي مهام ترميم للمباني المحددة، مشيراً إلى أن الجامعة تريد تجهيز المباني من أجل إنشاء كلية إدارية، منوهاً بأن هذا الإجراء يعتبر إنهاء المعهد وهذا ما لم نسمح به إطلاقاً.

### توتر العلاقات

واعترض الشحيري على بناء كلية العلوم الإدارية رغم أن محضر الاستلام والتسليم قد ورد فيه إقرار من قبل الشحيري على بناء كلية، أوجد معضلة أمام الجامعة وشرخاً بين طرفي محضر الاستلام والتسليم لتلك المباني. ويبدو أن الصدع توسع فيما بينهما دون أي تدخل حاسم للخلاف على بناء الكلية، إلى أن تدخل حلف قبائل وأبناء الحوطة وتبن بلحج أثناء زيارته إلى الجامعة في ٢٥/١٠/٢٠٢٢م.

### الحلف وعصا موسى

وعند زيارة وفد الحلف إلى الجامعة فقد استمع إلى هموم ومشاكل الجامعة والتي كشفت عنها قيادة الجامعة بشفافية وبحضور محافظ لحج السابق محسن النقيب، ونائب مدير عام شرطة المحافظة العقيد علي عامر، وبدوره تبنى الحلف حلحلة الإشكال القائم بين طرفي محضر الاستلام والتسليم وبموجب قرار المحافظ، وتعهده ببذل جهود في تصحيح مسار العمل بحسب ما قد اتفق عليه وفقاً لقرار المحافظ على اعتبار المصلحة عامة وتخدم أبناء المحافظة بشكل عام، وفيما يتعلق

(مبنى القسم الداخلي للطلاب وبه ٢٨ غرفة وحمامات، المبنى لا يوجد به تسليك مكيفات والغرف بدون أبواب وبعضها بدون نوافذ وبدون طلاء والحمامات بحاجة إلى صيانة متكاملة، ومطبخ مكون من صالة طعام ومستودع وحمامات، ومستودع أعلاف مكون من غرفتين، وورشنة هيكلية وصالة للتدريب، وحظيرة دواجن مكونة من ٥ غرف بدون سقف، ومبنى الإدارة القديم مكون من ٣ غرف ومطبخ وحمام، وغرفة الوسائل، وغرفة الوحدة الصحية، ومختبر الكيمياء، والفصول التي فيها أخر المعهد عدد ٤، أحد المخازن بالمعهد، ومختبر الصناعات الغذائية، ومختبر البساتين والمحاصيل والوقائية، والمكتبة، والقاعة الكبرى (استخدام مشترك بين المعهد والجامعة)، وعلى ذلك تم التوقيع بين أ.د. أحمد مهدي فضيل رئيس جامعة لحج، والأستاذ أيمن أحمد فضل الشحيري، مدير عام مكتب التعليم الفني، وبتمديد اللواء ركن أحمد علي عبدالله تركي محافظ محافظة لحج.

### تراجع الشحيري

وخلال مسيرة أقل من عام منذ إصدار المحافظ القرار رقم ٢ المشار إليه سلفاً والتوقيع على محضر الاستلام والتسليم، فقد قامت قيادة الجامعة بخطوات سريعة ومنجزات عظيمة على طريق العمل الجاد وتحقيق حلم أبناء لحج بتشييد مبنى إدارة الجامعة والسعي إلى استحداث كليات جديدة، حتى كانت المفاجأة غير المتوقعة بتوجيه الشحيري مذكرة إلى مدير المعهد الزراعي والتجاري محررة ١٩/٧/٢٠٢٢، والتي جاء فيها عدم السماح بتنفيذ أعمال الترميم لكلية

### الشحيري والجامعة

وتشير وثائق حصلت عليها "الأمناء" إلى تعاون كبير قام به أيمن الشحيري، مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بلحج، لدعم جامعة لحج وبالتنسيق مع محافظ المحافظة، والذي تمخض عنه عقد لقاء بديوان عام المحافظة صباح يوم الاثنين الرابع من شهر أكتوبر، وإصدار المحافظ قراره برقم ٢ لعام ٢٠٢١ محرر ١٠/١٠/٢٠٢١، ممثلاً بإعداد محضر استلام وتسليم رسمي لعدد ١٥ مبنى من مباني المعهد الزراعي، لكي تمارس الجامعة مهام عملها في تلك المباني وبشكل مؤقت حتى يتم تشييد مبنى للجامعة على أن يعمل بهذا القرار منذ صدوره وعلى جميع الجهات المختصة العمل بموجبه.

### محضر الاستلام والتسليم

وتنفيذاً لقرار محافظ لحج رقم ٢ لعام ٢٠٢١ بشأن تحديد مقر مؤقت لجامعة لحج، فقد تم يوم الاثنين ١١/١٠/٢٠٢١، توقيع محضر الاستلام والتسليم بين مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بلحج، ورئيس جامعة لحج، لعدد ١٥ مبنى من مباني المعهد الزراعي بلحج وفقاً للعرض المقدم من مكتب التعليم الفني والتدريب المهني وإدارة المعهد الزراعي بالمحافظة، إلى جامعة لحج لترميمها (كون تلك المباني مخربة وبدون أبواب ونوافذ وتسليك كهربائي)، وعلى أن تقوم الجامعة بتأنيثها واستغلالها لتكون إدارة مؤقتة لرئاسة جامعة لحج، وإنشاء إحدى الكليات الجديدة فيها، لحين بناء وتشييد مباني خاصة للجامعة، وهيكل المباني (١٥) التي تم الاتفاق عليها بين الجهتين هي:

### "الأمناء" تقرير/عبدالقوي العزيمي:

استبشر أبناء محافظة لحج خيراً وأمثلاً بعهد المحافظ الأسبق محسن علي النقيب من خلال إصدار قرار تشكيل لجنة استكمال ومتابعة متطلبات جامعة لحج، على أن يكون الدكتور أحمد مهدي فضيل رئيساً للجنة، وكان ذلك في ٢٨/٩/٢٠٠٩م، ومن حينه بدأت اللجنة بالشروع في تأسيس حلم شباب وشابات لحج بتأسيس جامعة لحج، حيث حدد القرار مهام اللجنة منها استكمال متطلبات تأسيس جامعة لحج وكل ما يتعلق من دراسات أكاديمية وإجراءات إدارية ومالية وقانونية، ومتابعة إصدار القرار الجمهوري بجامعة لحج، إلا أن الأوضاع التي شهدتها الوطن جعل من مشروع الجامعة متعثراً حتى عام ٢٠٢١ وأحيا هذا الحلم مجدداً بعهد المحافظ اللواء ركن أحمد التركي وبمعية الدكتور أحمد مهدي فضيل، وإصدار فخامة الرئيس السابق عبدربه منصور هادي القرار الجمهوري رقم ٨ لعام ٢٠٢١ في ١٨ سبتمبر بإنشاء جامعة لحج برئاسة أ.د. أحمد مهدي فضيل، وبداية العمل الجاد والفعل من قبل الجميع وتذليل جميع الصعوبات حتى تكون الجامعة واقعا تعليمياً جامعياً أكاديمياً مشهوراً على طريق عودة مجد لحج التي وجد التعليم الجامعي فيها بعهد السلطنة العبدلية ممثلاً بكلية الزراعة التي تعتبر أول كلية على مستوى الجزيرة العربية، بالإضافة إلى التعليم الابتدائي والثانوي في مدرستي المحسنية في الحوطة، وسعيد حيدرة بالوهط.